

بحار الأنوار

[80] 46 - دعائم الاسلام: عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " شعبان شهري ورمضان شهر الله ". وهذا على التعظيم، والشهور كلها لله، ولأن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كان يصوم شعبان (1). قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يصوم شعبان ورمضان يصلهما، ويقول: هما شهرا الله، هما كفارة ما قبلهما وما بعدهما. وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: صيام شعبان ورمضان والله توبة من الله ثم قرأ " فصيام شهرين متتابعين توبة من الله " (2). وعن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه كان أكثر ما يصوم من الشهور شعبان، وكان يصوم كثيرا من الايام والشهور تطوعا، وكان يصوم حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى يقال: لا يصوم، وكان ربما صام يوما وأفطر يوما، ويقول: هو أشد الصيام وهو صيام داود عليه السلام وإنه كان كثيرا ما يصوم أيام البيض، وهي يوم ثلاثة عشر ويوم أربعة عشر، ويوم النصف من الشهر، وكان ربما صام رجبا وشعبان ورمضان يصلها (3) 47 - كتاب فضائل الاشهر الثلاثة: عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الرحمة، ومن صام يومين من شعبان وجبت له الرحمة والمغفرة والكرامة من الله عز وجل يوم القيامة، ومن صام شهر رمضان وجبت له الرحمة، ومن صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان - إيمانا واحتسابا - خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه. ثم قال عليه السلام: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قال: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله، ومن أدرك ليلة القدر فلم يغفر

(1) دعائم الاسلام ج 1 ص 283. (2) النساء: 92.

(3) دعائم الاسلام ج 1 ص 284.